

تنافسية الصناعة السياحية في الجزائر وتحديات تطويرها

صالح سري - أستاذ محاضر ب - جامعة برج بوعرريج

Serrai.msila@gmail.com

نبيل بن مرزوق - طالب دكتوراه - جامعة البليدة 2

Benmerzoug.nabil14@gmail.com

الملخص:

يتلخص مضمون هذه الدراسة في تقييم ومعايرة تنافسية صناعة السياحة والأسفار الجزائري على المستوى العالمي من خلال دراسة الوضع الراهن والمستقبلي لهذا القطاع، حيث توصلنا إلى أنه بالرغم من تخر به الجزائر من مقومات الجذب السياحي، إلا أن نصيبها من الصناعة السياحية العالمية مازال أدنى بكثير من إمكانياتها، وذلك بسبب العراقيل العديدة والمتعددة منها قلة الاستثمارات السياحية وضعف البنية التحتية والخدمات الأساسية، وهو ما يستدعي اللجوء إلى وضع استراتيجية وطنية فعالة لمواجهة المنافسة الإقليمية والعالمية.

الكلمات المفتاحية: الصناعة السياحية، تنافسية صناعة السياحة والأسفار، قوى التنافس السياحي.

Abstract:

content of this study is summarized in the evaluation and calibration of the competitiveness of the tourism industry, the Algerian travel at the global level through the study of the current situation and future challenges for the sector, where we have reached that, despite its wealth of Algeria for the attractions, however, the share of the world tourist industry is still far below their potential, because of the numerous obstacles, including the lack of multilateral and tourist investments and poor infrastructure and basic services, which requires the use of an effective national strategy to face the regional and global competition.

Keywords: the tourist industry, the competitiveness of the tourism industry and travel advisories, the forces of competition of tourism.

مقدمة:

تلعب الصناعة السياحية دوراً حيوياً ومهماً للعديد من الدول إذ تسهم مساهمة حقيقية وفعالة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير مناصب الشغل وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية. حيث أصبحت الصناعة السياحية في الوقت الحاضر صناعة قائمة بذاتها واعتمدت عليها اقتصاديات كثيرة من دول العالم حيث تمثل مصدراً رئيسياً لدخلها. حيث تعمل هذه الدول على تحسين قدرة تنافسية صناعة السياحة والسفر نظراً لما لها من آثار على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والقدرة على التحفيز الإيجابي لقطاعات أخرى لتحقيق أغراض التنمية المستدامة.

تزخر الجزائر بموارد طبيعية وبشرية ومادية كبيرة حيث إذا تم استغلال الزخم الهائل من الموارد السياحية وذلك بفضل التنوع البيئي وسحر الطبيعة وشساعة الصحراء ... إلخ، ولكن المشكلة تكمن في عدم الاهتمام لكل هذا وعدم استثماره بالشكل الصحيح بما يمكن أن يعود على الاقتصاد الوطني بالفائدة.

لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء حول صناعة السياحة في الجزائر بناء على منظور تقرير الهيئات الدولية بصفة خاصة ومختلف دول العالم بصفة عامة حيث تم اعتماد في هذه الدراسة على البيانات المتاحة من منظمة السياحة العالمية والمندى الاقتصادي العالمي والمجلس العالمي للسياحة والأسفار وبعض الدوريات المختلفة. مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

ما المكانة التي تحتلها صناعة السياحة والأسفار في الجزائر في ظل مؤشرات التنافسية العالمية؟ وفيما نكمن مكامن قوتها وضعفها؟

وللإجابة على الإشكالية السابقة تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

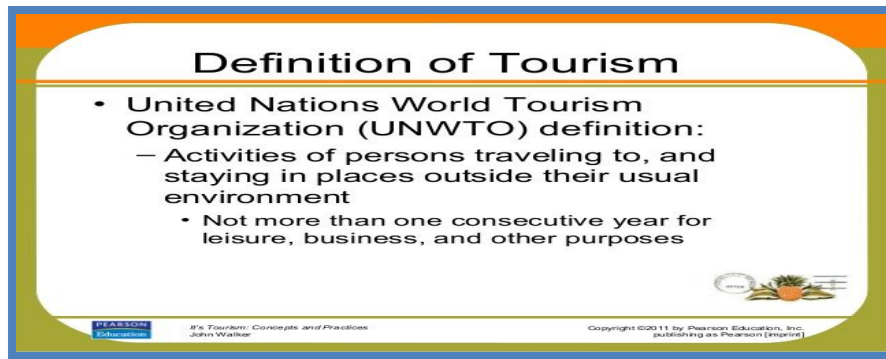
المحور الأول: الإطار النظري لصناعة السياحة.

تعتبر الصناعة السياحية في الاقتصاد المعاصر من القطاعات الاقتصادية الهامة، من خلال آثارها المترتبة على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل: القطاع الصناعي، القطاع الفلاحي ... إلخ، فهي مصدر من مصادر خلق الثروة، حيث عرفت السياحة في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً واحتلت مكانة هامة في اقتصاديات الكثير من الدول.

1-تعريف الصناعة السياحية.

اختلف الباحثون حول تعريف موحد لتفسير ظاهرة السياحة وذلك بسبب اختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحث إلى السياحة، فالبعض ينظر إليها من زاوية اجتماعية والأخر كظاهرة اقتصادية لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وآخرون يركزون على الجوانب السياسية ودورها في تقوية العلاقات بين الدول.

الشكل رقم (01): تعريف الصناعة السياحية.



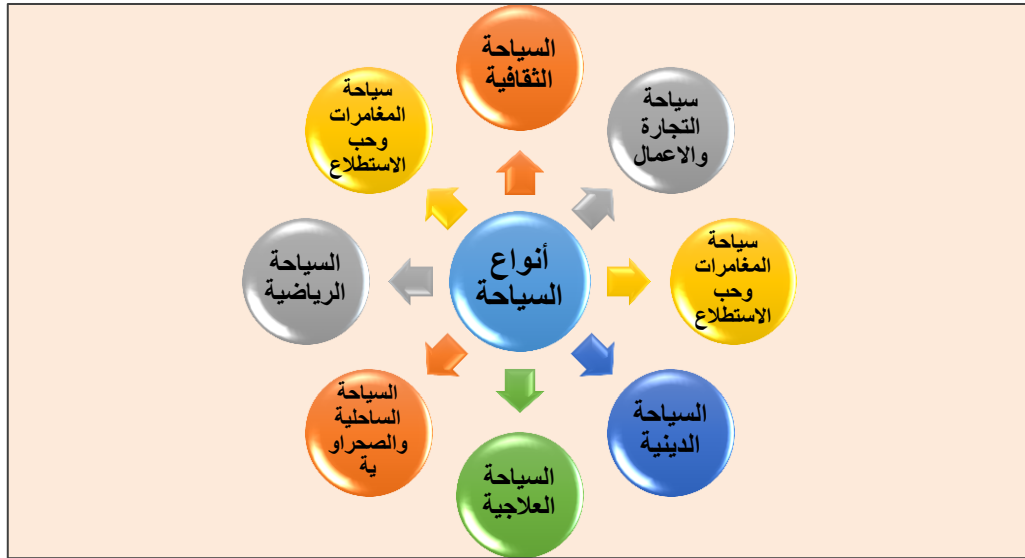
وهكذا يمكن تعريف السياحة على أنها مجموعة الظواهر/الأحداث والعلاقات الناتجة عن سفر وإقامة غير أصحاب البلد، والتي لا يكون لها أي ارتباط بأي نشاط ربحي أو نية للإقامة الدائمة حيث تكون بمثابة الحركة الدائرية التي يبدأ فيها الشخص أو المجموعة الترحال بداية من البلد الأصلي أو مكان الإقامة الدائمة وبالنهاية العودة إلى نفس المكان.¹

والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزله أو بلده الأصلي. وتعرف صناعة السياحة بأنها: "تلك التنظيمات العامة والخاصة التي تتطلب تنمية وتوفير تسهيلات، من أجل إنتاج وتطوير وتسويق البضائع والمنتجات بهدف تقديم خدمات تلبي احتياجات ورفاهية السياح، أساسها انتقال هؤلاء السياح من أماكن

الإقامة الدائمة إلى أماكن خارج محيطهم الاعتيادي لمدة محددة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة، بعيداً عن ممارستهم لأي عمل مأجور غرضه الربح أو جني الأموال.²

2-أنواع السياحة:

الشكل رقم (02): أنواع الصناعة السياحية.



المصدر: من إعداد الباحثان.

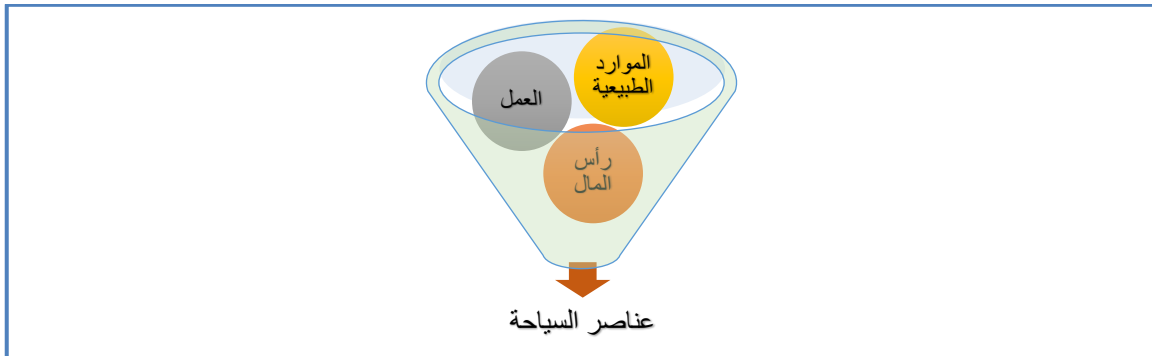
باختصار توجد الكثير من الأصناف والتقسيمات لموضوع السياحة، من أهمها: سياحة المغامرات وحب الاستطلاع، سياحة التجارة والأعمال، سياحة الترفيه والاستجمام والترويج عن النفس، السياحة الدينية كزيارة الأماكن المقدسة، السياحة الثقافية كزيارة المتاحف والمعالم الأثرية، السياحة الساحلية والصحراوية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، ... الخ.

3-عناصر صناعة السياحة:

تقوم صناعة السياحة على عناصر هامة نذكر منها:³

- رأس المال: ويمثل الأموال المستثمرة في المشاريع السياحية بالإضافة إلى المنظمات السياحية وما فيها من مباني ومعدات، وأدوات وأجهزة (كالفنادق والشركات السياحية).
- الموارد الطبيعية: وتمثل ما أوجده الله عز وجل من مقومات سياحية طبيعية مثل: البحار، الأنهار، المناخ والجبال، والموقع الجغرافي فهذه هي عناصر الجذب السياحي.
- العمل: ويمثل ما جسده الإنجازات الإنسانية على مر العصور والتاريخ والتي تمثلها المقومات السياحية الصناعية كالأثار والمعالم الحضارية، ويمثل هذا العنصر الجهود البشرية للعاملين في الأنشطة السياحية من قطاع العام والخاص، فهو المحرك الرئيسي لأي نشاط سياحي خاص أو أي نشاط إنتاجي عام.

الشكل رقم (03): عناصر الصناعة السياحية.



المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على ما سبق.

3-الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لصناعة السياحة.

يمثل قطاع الخدمات السياحية حوالي 9.8% من الناتج المحلي بالعالم GDP أي 9 تريليون دولار أمريكي، ويشكل 7% من الصادرات العالمية، و30% من الصادرات غير المنظورة لعام 2015. وما زال هذا القطاع يؤدي دورا بارزا ومحركا رئيسيا لخلق فرص العمل الذي تزايد بنسبة 4% في عام 2014 من خلال توفير 266 مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، أي 11/1 (9.1%) من مجموع الوظائف⁴.

لعل أبرز فوائد قطاع السياحة والأسفار هو دفع قطاعات اقتصادية أخرى من خلال ظاهرة الأثر المضاعف، فالسياحة أحد محركات النمو الاقتصادي الديناميكية، لأنها تسهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات، وبالتالي تحريك عجلة الإنتاج الصناعي والفلاحي.

الشكل رقم (04): أهمية الصناعة السياحية.



. Economic Impact 2017. WTTC, World Travel and Tourism council:Source

تعد صناعة السياحة أوسع الصناعات عالميا، حيث وصلت إيراداتها إلى ما يزيد عن (1,260) مليار دولار في عام 2015، بعدد سياح تجاوز (1184) مليون سائح، منهم 51% لأغراض الترفيه والاستمتاع حسب تقرير المنظمة العالمية للسياحة، أما في سنة 2016 فقد بلغ عدد السياح (1235) مليون سائح وهذا وتشير دراسات والتوقعات إلى عدد السياح سوف ينمو ويزداد إلى أن يصل إلى أكثر من (1.4) مليار سائح بحلول عام 2020 وبمعدل إنفاق (5) مليار يوميا، أما في الأجل الطويل 2030 فمن المتوقع أن يصل عدد السياح العالمي إلى (1.8) مليار سائح⁵.

شكل رقم (05): توزيع السياح عبر القارات.



. Economic Impact 2017. WTTC, World Travel and Tourism council:Source

المحور الثاني: تعريف التنافسية السياحية ومؤشراتها.

تنافسية السياحة والسفر من المؤشرات التي تبين القوة الاقتصادية التي يمثلها قطاع السياحة في الوقت الحاضر حيث أصبحت صناعة قائمة بذاتها واعتمدت عليها اقتصاديات كثيرة من دول العالم حيث تمثل مصدرا رئيسيا لدخلها، وتسعى

معظم دول العالم لتعزيزها ودراستها من أجل تبيان مكان قوتها وضعفها وأيضاً لتبني سياسات واستراتيجيات في المدى المتوسط والقريب لرفع من مستوياتها.

1- مفهوم تنافسية الصناعة السياحية.

يختلف مفهوم التنافسية باختلاف محل الحديث فيما إذا كان عن (منشأة أو قطاع أو دولة)، فالتنافسية على صعيد الشركة تعني الاستمرار نحو كسب حصة أكبر من السوق المحلي والدولي، وهي تختلف عند الحديث عن تنافسية القطاع الذي يمثل مجموعة من الشركات العاملة في صناعة معينة، وهاتان تختلفان بدورهما عن تنافسية دولة تسعى لتحقيق معدل مرتفع ومستدام لدخل الفرد فيها.⁶

وقبل التطرق إلى مؤشرات تنافسية الصناعة السياحية يجب تعريف تنافسية الصناعة السياحية، حسب تعريف منظمة السياحة العالمية، تعرف التنافسية السياحية على أنها: "الزيادة في الإنتاج والتحسين في نوعية السلع والخدمات بما يرضي أذواق المستهلكين".

- وتعرف أيضاً على أنها: "قدرة الدولة على توليد موارد وإمكانيات تتفوق بها على منافسها في الأسواق العالمية، من خلال دمج الأصول (الموارد الطبيعية)، مع عملية التصنيع (كالبنية التحتية)، ومن ثم تحويلها إلى نتائج اقتصادية.⁷

2- تحليل قوى التنافس السياحي:

إن طبيعة درجة المنافسة في الصناعة حسب رأي (بوتر)، يتوقف على خمسة عوامل هي:

- شدة المزاومة بين المنافسين في الصناعة.

- تهديد الداخلين الجدد في الصناعة.

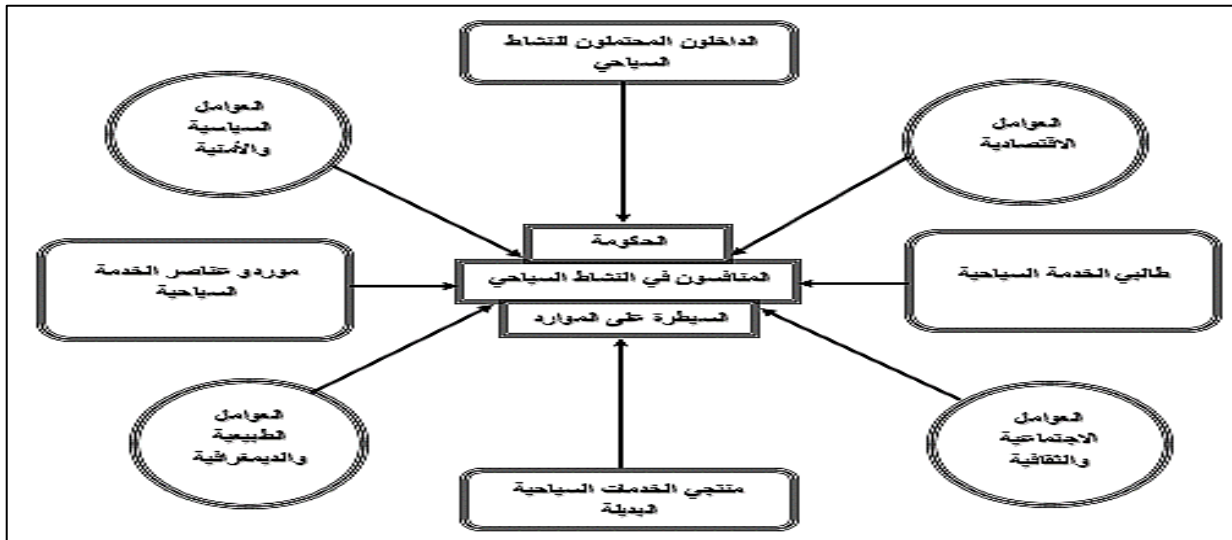
- تهديد المنتجات البديلة.

- قوة التفاوض أو التساوم لدى الموردين.

هذا النموذج الذي قدمه (بوتر) يعتمد بدرجة كبيرة وأساسية على التنافسية الصناعية لذلك تم تعديل هذا النموذج حتى

يتم اعتماده في تحليل تنافسية القطاع السياحي، وفي هذا الإطار تم إضافة بعض العوامل التي وضعها (بوتر)، وهي كالآتي:⁸

شكل رقم (06): قوى التنافس في القطاع السياحي.



المصدر: محسن عبد الله الراجعي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 131.

- الإضافة الأولى:

إضافة مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والأمنية والطبيعية والبيئية والديمقراطية لما لهذه العوامل من تأثير كبير في هيكل القطاع السياحي وديناميكيات قوى التنافس الخمس وعلاقتها، شدة المزاومة والمنافسة في النشاط السياحي، القوة التفاوضية لكل من موردي مدخلات الصناعة السياحية ومستهلكي الخدمات، تهديد الداخلين

الجدد، وتهديد منتجي الخدمات السياحية البديلة، ومن هذا يتبين لنا أنه من الضروري التركيز على المستوى الوطني للبيئة الطبيعية والبيئة الصناعية وتباين تأثيرهما في كل من مستوى الصناعة السياحية ومستوى المؤسسة أو الوكالة السياحية.

- الإضافة الثانية:

إضافة عنصر آخر يتمثل في تصرفات وإجراءات الحكومة إذ تعد من القوى المؤثرة في هيكل الصناعة السياحية وقدرتها التنافسية، فالحكومة هي التي يمكن أن تحدد من لديه الحق في استثمار المرافق أو المنشأة السياحية وهي التي تسهم في تطوير وتنمية البنى التحتية من مطارات وسكك حديد وطرق برية وبحرية، كما أنها العنصر الحاكم الذي يحدد العديد من الأسعار والتكاليف، لذا يمكن للعديد من المؤسسات السياحية تحقيق ميزة تنافسية من خلال استجابتها لتصرفات الحكومة، ومن هنا فإن هذه الأخيرة يكون لها تأثير كبير على بيئة التنافس للقطاع السياحي.

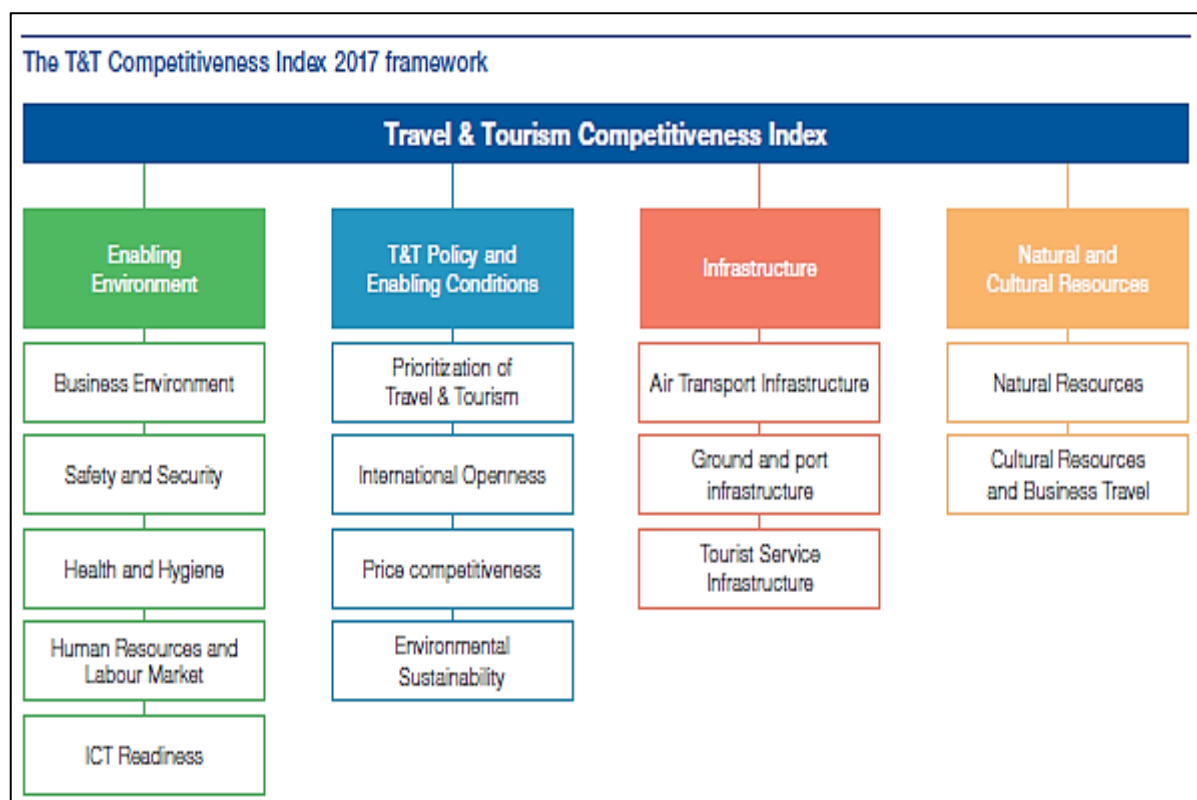
3- مؤشرات تنافسية صناعة السياحة والسفر.

يعد المنتدى الاقتصادي العالمي منظمة دولية مستقلة تسعى لتعزيز الواقع العالمي عبر تمكين تفاعل قطاعات الاعمال، السياسة، والقطاع الأكاديمي والمفكرين وصناع القرار لتشكيل أجندات عالمية وأجندات للقطاعات الصناعية، وتأسس المنتدى كمنظمة غير ربحية في عام 1971، ويقع مقره في مدينة جنيف السويسرية صدر أول تقرير من المنتدى الاقتصادي العالمي حول السياحة والسفر عام 2007 وشاركت فيه 10 دول عربية.⁹

أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي مع المجلس العالمي للسياحة والأسفار تقرير تنافسية السياحة والأسفار عام 2015 تحت مسمى "النمو من خلال الصدمات: صدمات صحية وكوارث جوية ... الخ، وفي سنة 2017، أطلق عليه مما يمهّد الطريق أمام أكثر إستدامة وشمولاً.

يستمد التقرير أهميته من كونه مقياس حقيقي لتقييم القدرات التنافسية للقطاع السياحي على المستوى الدولي والاقليمي، المؤشر هو قياس للعوامل التي تجعل الدولة جذابة لتطوير الأعمال في صناعة السفر والسياحة، فهو يبرز نقاط القوة ومواطن الضعف لكل بلد يشمل المسح كل عامين، ومدى جاذبية البلدان كوجهات سياحية متميزة تستقطب الزوار والمسافرين الراغبين في اشباع احتياجاتهم من المتعة والتسلية والترفيه وغيرها. خصوصاً وأن التنمية السياحية أصبحت رافد استراتيجي من روافد التنمية المستدامة التي ترنوا الحكومات بلوغها للإسهام في رفاهية المجتمعات.

من الشكل أدناه يستند مؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر على أربعة محاور رئيسية وهذه المحاور تتكون من حزمة واسعة من المتغيرات التي تسهل وتدعم التنافسية السياحية وإن هذه المحاور الأربعة مركبة من عدد من الدعائم، وهي كالآتي: شكل رقم (07): مؤشرات تنافسية صناعة السياحة والسفر.



المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

جدول رقم (01): الأعمدة والمؤشرات الفرعية لمؤشر تنافسية السياحة والأسفار TTCI

SUBINDEX A : ENABLING ENVIRONMENT PILLAR 1 : BUSINESS ENVIRONMENT PILLAR 2 : SAFETY & SECURITY PILLAR 3 : HEALTH & HYGIENE PILLAR 4 : HUMAN RESOURCES & LABOUR MARKET PILLAR 5 : ICT READINESS	المؤشر الفرعي أ: البيئة التمكينية عمود 1: بيئة الأعمال عمود 2: السلامة والأمن عمود 3: الصحة والنظافة عمود 4: الموارد البشرية وسوق العمل عمود 5: جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
SUBINDEX B : T&T POLICY & ENABLING CONDITIONS PILLAR 6 : PRIORITIZATION OF TRAVEL & TOURISM PILLAR 7 : INTERNATIONAL OPENNESS PILLAR 8 : PRICE COMPETITIVENESS PILLAR 9 : ENVIRONMENTAL SUSTAINABILITY	المؤشر الفرعي ب: السياسات والظروف المواتية للسياحة والأسفار عمود 6: تحديد أولويات السياحة والسفر عمود 7: الانفتاح الدولي الركن 8: الأسعار التنافسية عمود 9: الاستدامة البيئية
SUBINDEX C : INFRASTRUCTURE PILLAR 10 : AIR TRANSPORT INFRASTRUCTURE PILLAR 11 : GROUND & PORT INFRASTRUCTURE PILLAR 12 : TOURIST SERVICE INFRASTRUCTURE	المؤشر الفرعي ج: البنية التحتية عمود 10: البنية التحتية للنقل الجوي عمود 11: البنية التحتية الأرضية والمينائية عمود 12: البنية التحتية للخدمات السياحية
SUBINDEX D : NATURAL & CULTURAL RESOURCES PILLAR 13 : NATURAL RESOURCES PILLAR 14 : CULTURAL RESOURCES & BUSINESS TRAVEL	المؤشر الفرعي د: الموارد الطبيعية والثقافية عمود 13: الموارد الطبيعية عمود 14: الموارد الثقافية وسفر الأعمال

المصدر: طارق قندوز، إبراهيم بلحيمر، مرجع سبق ذكره، ص: 12.

شكل رقم (08): ترتيب العشرة الأوائل في تقرير تنافسية السياحة والأسفار لعام 2017.

Table 1: The Travel & Tourism Competitiveness Index 2017 Ranking

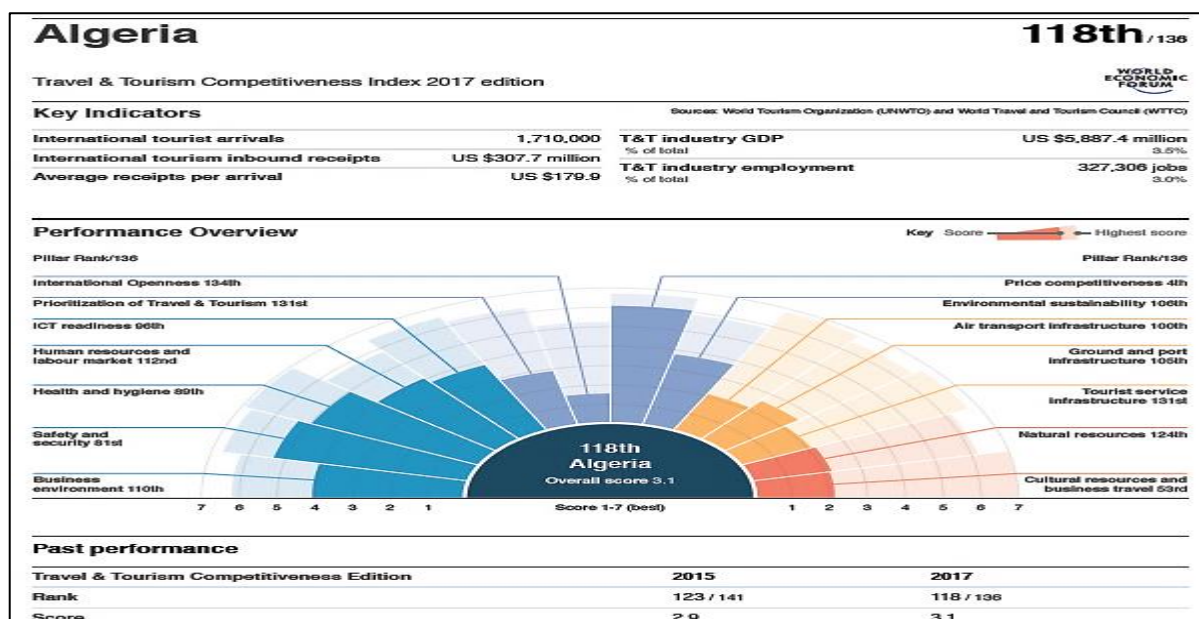
Country/Economy	Rank	Score	Change since 2015
Spain	1	5.43	0
France	2	5.32	0
Germany	3	5.28	0
Japan	4	5.26	5
United Kingdom	5	5.20	0
United States	6	5.12	-2
Australia	7	5.10	0
Italy	8	4.99	0
Canada	9	4.97	1
Switzerland	10	4.94	-4

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

جاءت اسبانيا ولأول مرة منذ عام 2007 في صدارة ترتيب أحسن المقاصد السياحية لجاذبية للزوار الدوليين والسياح الأجانب حسب مؤشر تنافسية السياحة والأسفار، وقد ضم هذا التقرير 139 دولة من جميع انحاء العالم منها 14 دولة عربية. ولا شك أن الأطر التنظيمية والهياكل القاعدية وشبكة المواصلات وجودة خدمات الفنادق والطرق والمطاعم، إضافة إلى الارث الحضاري والمواقع الأثرية والموارد الثقافية وغيرها من العوامل الحاسمة في تصنيف أحسن الدول تميزا واستقطابا للباحثين عن سبل الراحة والاستجمام والاستكشاف وغيرها من الرغبات السياحية.¹⁰ والشيء الملاحظ من الوهلة الأولى للتقرير المسي أن العشرة الأوائل من ضمن قائمة العشرين، ومنه وعليه فإن الجهود المبذولة في مجال التنمية السياحية وتطوير قطاع الأسفار، واعتباره مورد هام لجلب العملة الصعبة، أضى أحد التجليات للوقوف على تقدم أو تخلف الدول.

ولا ريب فإن الاستجابة لشروط التنافسية الدولية لقطاع السياحة والأسفار، يستلزم على القائمين والمسؤولين ارساء دعائم استقطاب السياح الأجانب، من خلال توفير كل السبل للشعور بالإشباع، وهذا لا يتحقق إلا بالتكيف مع التطورات الحاصلة في بيئة الألفية الثالثة، أو ما يعرف ببيئة العولمة والأنترنت. يلاحظ أيضا وجود منافسة محتدمة بين الدول المتقدمة من جهة والدول الناشئة من جهة أخرى، فدول مثل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والدول الاسكندنافية وكندا أصبحت تواجه تحديات جسيمة لمواجهة دول مثل جمهورية الصين الشعبية والهند والبرازيل وروسيا وجنوب افريقيا المعروفة بالبريكس والتمور الآسيوية (سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايوان، هونغ كونغ) وماليزيا وتركيا وغيرها.¹¹ المحور الثالث: واقع تنافسية الصناعة السياحية في الجزائر.

تقع الجزائر الرتبة 118 من بين 136 دولة شملها مسح المنتدى الاقتصادي العالمي في تقرير عام 2017 لمؤشر تنافسية قطاع السياحة والأسفار، وتتذيل الترتيب العربي حسب نفس المؤشر في الرتبة 12 من 14 دولة شملها المسح السنوي، حيث بلغت عائدات قطاع السياحة والأسفار الجزائري حوالي 307.7 مليون دولار بدخول 1.71 مليون مسافر ثلاثة أرباعهم من المغتربين، حيث ساهم النشاط السياحي خلال سنة 2017 في التنمية الوطنية ب 3.5% من الناتج الخام، أما على مستوى التشغيل، فإن القطاع يشغل 327306 عامل يمثل حوالي 3% من نسبة التوظيف المباشرة وغير المباشرة. وحسب الوزارة الوصية فإن الجزائريين يدفعون 4 مليار دولار سنويا في السياحة الخارجية. الشكل رقم (09): مؤشرات تنافسية صناعة السياحة والأسفار لعام 2017.



المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

تتعظم أهمية قطاع السياحة والأسفار بالجزائر في غضون تقلبات سوق المحروقات، مع تسجيل أرصدة سالبة تعكس عجز الموازنة العامة، ميزان المدفوعات، الميزان التجاري. لذلك فإن خارطة الطريق تقتضي تنويع البدائل لتمويل التنمية، والاعتناق من التبعية لقطاع الصناعة الاستخراجية، خصوصا في ظل تآكل احتياطات البلد من النقد الأجنبي.

إن الظروف الراهنة للاقتصاد الجزائري تحتم أكثر من أي وقت مضى على تجسيد المخططات التنموية المتعلقة بترقية أداء قطاع الخدمات السياحية، وتفعيل البرنامج التوجيهي للتهيئة السياحية. على اعتبار أن الجزائر تعد قطب سياحي ممتاز ووجهة للزوار الأجانب من حيث امتلاك المؤهلات الضخمة والامكانيات الهائلة، خاصة في مجال التراث التاريخي والثقافي، وجمال المناظر الخلابة وسحر الطبيعة والتنوع البيولوجي، إضافة إلى الشريط الساحلي والشواطئ الرملية والصحراء الكبرى، على غرار الحضارة الوطنية للطاسيلي والهقار.

في هذا الإطار، يمكن مناقشة المشاكل الهيكلية والمعاضل التنظيمية التي يعاني منها قطاع السياحة والأسفار بالجزائر من حيث التنافسية الدولية، وذلك بالاعتماد على تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017:¹²

- المؤشر الفرعي أ: البيئة التمكينية:

الشكل رقم (10): بيئة الأعمال.

Travel & Tourism Competitiveness Index 2017 edition		
Index Component	Rank/136	Score*
Business environment	110	4.0
Property rights	115	3.6
Business impact of rules on FDI	133	3.0
Efficiency of legal framework in settling disputes	65	3.6
Efficiency of legal framework in challenging regs	74	3.4
Time required to deal with construction permits days	59	130
Cost to deal with construction permits % construction cost	36	0.9
Extent of market dominance	86	3.4
Time to start a business days	98	20.0
Cost to start a business % GNI per capita	80	11.1
Effect of taxation on incentives to work	87	3.7
Effect of taxation on incentives to invest	90	3.4
Total tax rate % profits	130	65.6

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- عمود 1: بيئة الأعمال: تحتل الجزائر في هذا المؤشر الرتبة 110 من 136 دولة شملها المسح حول تنافسية صناعة السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017، وهذا يوضح أن بيئة الأعمال في الجزائر بيئة طاردة لمختلف أشكال الاستثمار، وينقسم هذا العمود إلى مؤشرات الفرعية التالية:

- تحتل الجزائر الرتبة 121. فمناخ الاستثمار يعاني من تفشي الفساد المالي والإداري والبيروقراطية والرشاوى والعمولات، على غرار قضية الفضيحة المدوية مشروع دنيا برك. ولعل مؤشر سهولة القيام بالأعمال لمجموعة البنك الدولي وضع الجزائر في مراتب متخلفة للغاية كان آخرها تقرير عام 2016، أين كان الترتيب 156 من 189 بلد.
 - حسب تقرير مؤشر مدركات الفساد الذي يصدر عن المنظمة العالمية للشفافية احتلت الجزائر على سلم مؤشر الشفافية المرتبة 88 عام 2015 بدرجة 3.6 من 10 من أصل 167 بلد شمله المسح لتحصل على رصيد ضعيف ومنخفض جداً.
 - مؤشر حقوق الملكية (97)، حسب التقرير السنوي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، تحتل الجزائر مراتب متأخرة في عدد براءات الاختراع المسجلة، وفي حماية العلامات التجارية من الغش والتقليد والتضييل والخداع.
 - مؤشر تأثير قواعد الاستثمار الأجنبي المباشر (133)، حسب التقرير السنوي المعروف بتقرير الاستثمار العالمي، الذي يصدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وكذلك تقرير تدفقات الاستثمار الأجنبي، الذي يصدر عن الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التابعة لمجموعة البنك الدولي، تصنف الجزائر ضمن الدول الطاردة للمستثمرين الأجانب.
 - مؤشر كفاءة الإطار القانوني لتسوية المنازعات (65)، فلا جرم أن العديد من النقائص التي يعاني منها قطاع السياحة والأسفار ببلادنا يعزى إلى التشريعات والنصوص التنظيمية التي توطر وتضبط النشاط السياحي للمتعاملين وأصحاب الوكالات.
 - مؤشر عدد أيام الحصول على تراخيص البناء (59)، الأمر الذي يدعوا إلى انزعاج المستثمر من طول فترة الانتظار، وتضييع الفرص الربحية، بسبب غياب الحوكمة والمساءلة. فالعقار السياحي والامتيازات الممنوحة تسهم في إنشاء مناطق التوسع السياحي بالمدن الكبيرة والمتوسطة لتلبية الطلب السياحي.
 - مؤشر تأثير الضرائب والرسوم على تشجيع الاستثمار (90)، حيث تصنف الجزائر من أكثر الدول فرضاً للضرائب الجبائية، كالضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني وغيرها.
 - عمود 2: السلامة والأمن: تحتل الجزائر الرتبة 81 عالمياً من 136 دولة حسب التقرير السنوي لتنافسية صناعة السياحة والسفر لعام 2017، حيث توجد العديد من التقارير الصادرة عن منظمات حكومية وغير حكومية تشير في مجملها إلى خطورة الأوضاع الأمنية في الجزائر، مثل: منظمة العفو الدولية، مجلس حقوق الإنسان العالمي، معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، ... إلخ.
- الشكل رقم (11): السلامة والأمن.

Safety and security	81	5.3
Business costs of crime and violence	70	4.6
Reliability of police services	59	4.7
Business costs of terrorism	101	4.5
Index of terrorism incidence	108	5.8
Homicide rate /100,000 pop.	40	1.5

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- مؤشر تكاليف أعمال الجريمة والعنف (70)، فالسائح يرغب في قضاء أوقات ممتعة ومسلية، ولا ريب فإن استفحال مظاهر تعاطي المخدرات والكحوليات ألقت بظلالها على ازدياد الانحرافات السلوكية كالقتل والإرهاب والاختطاف والسرقة والتحرش، وفي تقرير المعهد الدولي للاقتصاد والسلام، جاءت الجزائر في مؤشر السلام العالمي GPI لعام 2016 بالمرتبة 108 عالمياً والثامنة عربياً من حيث نسبة الأمان بالبلد، بعد ما كانت في المركز 141 في السنوات الماضية من أصل 162. وقدّر مؤشر السلام العالمي الأثر الاقتصادي الذي يكلف الجزائر، لاحتواء النتائج المترتبة عن العنف وانعدام السلام وآليات التعامل معها، بما يفوق 45 مليار دولار لسنة 2014.
- مؤشر موثوقية خدمات الشرطة (59)، فعلى الرغم من الموارد البشرية والمالية التي تم ضخها في المؤسسات الأمنية لفرض الانضباط والصرامة، إلا أن الترتيب لا يعكس اطلاقاً حجم الأموال المنفقة على هذا الجهاز الحساس لإحداث الاستقرار في المدن.
- مؤشر تكاليف العمليات الإرهابية (101)، وهذا منطقي بالنظر للتهديدات والمخاطر المحدقة بالحدود الجزائرية، فالجزائر تحتل المرتبة 10 عالمياً من حيث المساحة، ودول الجوار تعاني من الانفلات الأمني وتعاضم بؤر التوتر، وهذا يجعل الجزائر

وجهة سياحية غير محبذة لدى الكثير من الزوار الأجانب، فمثلا الهجوم الإرهابي على منشأة الغاز بعين أمناس أدت إلى مقتل 39 رعية أجنبي بحر عام 2013.

- عمود 3: الصحة والنظافة: تحتل الجزائر الرتبة 89. ففي الوقت الذي تتباهى فيه الحكومة بالإنجازات غير المسبوقة في عدد المؤسسات الاستشفائية والعلاجية والعيادات الطبية من حيث الكم، تضمحل كل هذه الأرقام عند الحديث عن جودة الخدمات الصحية التي تبقى بعيدة عن المعايير الدولية. وهذا ما ينفر السواح الأجانب عن المضيء إلى الجزائر من أجل الاستمتاع.

الشكل رقم (12): الصحة والنظافة.

 Health and hygiene	89	4.9
Physician density /1,000 pop	78	1.2
Access to improved sanitation % pop.	74	87.6
Access to improved drinking water % pop.	110	83.6
Hospital beds /10,000 pop.	87	17.0
HIV prevalence % adult pop.	1	0.1
Malaria incidence cases/100,000 pop.	79	0.1

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- في التقارير السنوية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في تقرير التنمية الانسانية، وجهت انتقادات لاذعة للسلطات الجزائرية في جانب نوعية الخدمات الصحية والدوائية المقدمة للمواطنين، في وقت تتعاطم فيه الاصابات بالأمراض المزمنة والأوبئة الفتاكة.
- فيه مؤشرات فرعية تعالج مشاكل الوصول إلى المياه الصالحة للشرب، حيث جاءت الجزائر في المركز 110، ليدل على تواضع الجهود المبذولة من الوصاية في قضية إدارة الموارد المائية وتحلية مياه البحر والتطهير.
- عمود 4: الموارد البشرية وسوق العمل: الشكل رقم (13): الموارد البشرية وسوق العمل.

 Human resources and labour market	112	4.0
Primary education enrollment rate net %	43	97.1
Secondary education enrollment rate gross %	48	99.9
Extent of staff training	129	3.1
Degree of customer orientation	128	3.7
Hiring and firing practices	108	3.3
Ease of finding skilled employees	68	4.2
Ease of hiring foreign labour	127	3.1
Pay and productivity	120	3.3
Female participation in the labor force ratio to men	134	0.24

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 112. والنقاش هنا عن مؤهلات قوى العمل، مثل: التمدرس والتعليم الابتدائي والاكاديمي والثانوي، ومعاهد التدريب والتكوين، وغيرها. إضافة إلى سوق الشغل، والمهارات المتوفرة، والتوظيف والإنتاجية للموظفين.
- حسب تقرير منظمة العمل الدولية، تعد انتاجية الفرد الجزائري من أضعف نسب الانتاجية في دول البحر الأبيض المتوسط، والتي تقدر بنسبة 49%.
- عمود 5: جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الشكل رقم (14): جاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

 ICT readiness	96	3.7
ICT use for biz-to-biz transactions	130	3.6
Internet use for biz-to-consumer transactions	123	3.4
Internet users % pop.	94	38.2
Fixed-broadband Internet subscriptions /100 pop.	83	5.6
Mobile-cellular telephone subscriptions /100 pop.	88	106.4
Mobile-broadband subscriptions /100 pop.	88	40.2
Mobile network coverage % pop.	63	99.2
Quality of electricity supply	91	4.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 96. ويؤشر هذا المقياس على استخدام الأدوات والوسائل التقنية الحديثة في تأدية المعاملات وتمام المبادلات والصفقات بطريقة الكترونية سريعة، سواء بين المؤسسات أو المستهلكين وحتى الحكومة، خصوصا مع انتشار الحواسيب الآلية والمحمولة والهواتف الذكية مع دخول الجيل الرابع، لكن للأسف الترتيب يدل على تخلف ضارب بأطنابه في مجال الاستفادة من مزايا الاقتصاد الرقمي في البيئة الافتراضية.
- إن مؤشر الجاهزية التقنية أو الاستعداد الفني يدل على مدى حيازة التقنية، وعلى رغم إطلاق الجزائر للجيل الثالث والرابع في الهاتف النقال والثابت، إلا أن التصنيف العام لدى الهيئات الدولية يبقها في مؤخرة الدول.
- جاء في تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لمؤشر التحول نحو الحكومة الالكترونية عام 2016 ليضع الجزائر في الرتبة 150 من بين 189 بلد ليدل على تأخر فدادح لتطبيق الحكومة الجزائرية للمقاربة الالكترونية.
- صنف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2016-2017 حول البنية الرقمية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال والولوج إلى الشبكة في المرتبة 108 ضمن قائمة تضم 138 دولة.
- في تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لمؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جاء ترتيب الجزائر في المركز 113 من بين 167 دولة شملها المسح، لتبقى الجزائر جد متأخرة، إذ تنعدم لدى العديد من الهيئات مواقع إلكترونية، أو أنها لا تمتلك المواصفات المحددة، كما أنه يغيب التحيين بالكثير منها، فضلا عن غياب التعاملات النقدية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.

-المؤشر الفرعي ب: السياسات والظروف المواتية للسياحة والأسفار: الشكل رقم (15): تحديد أولويات السياحة والسفر.

 Prioritization of Travel & Tourism	131	2.8
Government prioritization of travel and tourism industry	127	3.1
T&T government expenditure % government budget	123	1.1
Effectiveness of marketing and branding to attract tourists	127	2.7
Comprehensiveness of annual T&T data 0-120 (best)	119	37
Timeliness of providing monthly/quarterly T&T data 0-21 (best)	118	3.0
Country brand strategy rating 1-10 (best)	118	58.5

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- عمود 6: تحديد أولويات السياحة والسفر: تحتل الجزائر الرتبة 131. على الرغم من برمجة الحكومة للمخطط التوجيهي للهيئة والتنمية السياحية SDAT آفاق 2030، والذي يعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرقى الاجتماعي والصعود الاقتصادي، لكن التجسيد على أرض الواقع يفرغ كل الوعود من محتواها الحقيقي. والمركز 131 مرتبة مخزية وغير مشرفة اطلاقا، حيث لا تولي السلطات العمومية اهتمامها بقطاع السياحة كبديل للصادرات النفطية.
- التضارب والتناقض في تصريحات المسؤولين المشرفين على قطاع السياحة والأسفار، مثل ما حصل مع الوزيرين عمار غول وعبد الوهاب نوري. ما يعكس حالة من الارتباك وانعدام الانسجام في النجاعة الحكومية، فالأول ينتظر استقبال 16 مليون سائح، أما الثاني فيبوح بعجز في المؤسسات الفندقية لإيواء 100 ألف سائح.
- عمود 7: الانفتاح الدولي: الشكل رقم (16): الانفتاح الدولي.

Index Component	Rank/136	Score*
 International Openness	134	1.5
Visa requirements 0-100 (best)	132	2.0
Openness of bilateral Air Service Agreements 0-38 (best)	119	6.3
Number of regional trade agreements in force number	117	2.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

➤ تحتل الجزائر الرتبة 134.

➤ حسب مكتب هينلي أند بارتنز في مؤشر قيود التأشيرات وجواز السفر بالشراكة مع اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، جاءت الجزائر في المركز 89 عالميا لعام 2016، والذي شمل 199 دولة في العالم، وبهذا يكون جواز السفر الجزائري قد حل الرابع مغاربا بعد كل من تونس (72 عالميا)، والمغرب (78 عالميا)، وموريتانيا (82 عالميا)، وبهذا يعتبر جواز السفر الجزائري من بين أسوأ الجوازات العالمية سمعة، والذي لا يسمح لحامله بالدخول إلى معظم دول العالم من دون الحصول على تأشيرة، حيث تعددت الدول التي لا تعترف بجواز السفر الجزائري كوثيقة وحيدة للسفر.

• عمود 8: الأسعار التنافسية:

الشكل رقم (17): الأسعار التنافسية.

 Price competitiveness	4	6.0
Ticket taxes and airport charges 0-100 (best)	38	83.3
Hotel price index US\$	66	134.1
Purchasing power parity PPP \$	5	0.3
Fuel price levels US\$ cents/litre	3	16.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

➤ تحتل الجزائر الرتبة 4. وتدرج فيها التذكرة، ورسوم المطار، وسعر الفندق، وتعادل القوة الشرائية، ومستويات أسعار الوقود. وهي مرتبة جديرة بالثناء، ويمكن الاعتماد عليها كعامل جذب واستقطاب السياح الأجانب.

• عمود 9: الاستدامة البيئية: الشكل رقم (18): الاستدامة البيئية.

 Environmental sustainability	106	3.7
Stringency of environmental regulations	130	2.8
Enforcement of environmental regulations	121	2.9
Sustainability of travel and tourism industry development	123	3.1
Particulate matter (2.5) concentration µg/m3	58	6.8
Environmental treaty ratification 0-27 (best)	90	19
Baseline water stress 5-0 (best)	98	3.4
Threatened species % total species	93	7.3
Forest cover change % change	83	0.1
Wastewater treatment %	46	45.1
Costal shelf fishing pressure tonnes/km2	43	0.1

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

➤ تحتل الجزائر الرتبة 106. مثل التشدد والصرامة في الأنظمة البيئية، إنفاذ الأنظمة البيئية، واستدامة تنمية قطاع السياحة والأسفار، والتبذير والاسراف في الموارد.

- المؤشر الفرعي ج: البنية التحتية: ويضم هذا المؤشر الأعمدة التالية:

• عمود 10: البنية التحتية للنقل الجوي: الشكل رقم (19): البنية التحتية للنقل الجوي.

 Air transport Infrastructure	100	2.1
Quality of air transport infrastructure	115	3.2
Available seat kilometres, domestic millions	41	28.0
Available seat kilometres, international millions	67	163.7
Aircraft departures /1,000 pop.	88	1.7
Airport density airports/million pop.	55	1.2
Number of operating airlines Number	78	29.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 100. من حيث جودة ونوعية الهياكل القاعدية للملاحة الجوية.
- حسب تقارير الاتحاد الدولي للنقل الجوي والمنظمة الدولية للطيران المدني فإن الخطوط الجوية الجزائرية والمطارات الموجودة على التراب الوطني، لا تؤدي الدور السياحي المطلوب منها، خصوصا وأن قطاع الطيران يعكس جمالية وجاذبية البلد.

● عمود 11: البنية التحتية الأرضية والمينائية: الشكل رقم (20): البنية التحتية الأرضية والمينائية.

 Ground and port Infrastructure	105	2.5
Quality of roads	95	3.2
Road density % total territorial area	129	-
Paved road density % total territorial area	98	-
Quality of railroad infrastructure	54	3.0
Railroad density km of roads/land area	86	0.2
Quality of port infrastructure	103	3.2
Ground transport efficiency	85	3.1

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 105. وذلك من ناحية شبكة النقل والمواصلات، على غرار الطرق المعبدة، وخطوط السكك الحديدية والترامواي وأنفاق الميترو، إضافة إلى الموانئ والمرافئ البحرية، والسفن والبواخر المستخدمة في النقل البحري لنقل المسافرين والبضائع.
- حسب الاتحاد الدولي للنقل البري، فإنه على الرغم من تخصيص الدولة لأغلفة مالية ضخمة من أجل تعبيد الطرقات وتشبيد الجسور والأنفاق، ومشروع الطريق السيار شرق غرب، إلا أن العديد من الثغرات والاختلالات طالت المشروع، بدليل أعمال الصيانة والترميم التي لا تنتهي، وتسبب في مشاكل كبيرة ناتجة عن الاختناق والازدحام المروري.
- عمود 12: البنية التحتية للخدمات السياحية: الشكل رقم (21): البنية التحتية للخدمات السياحية.

 Tourist service Infrastructure	131	2.1
Hotel rooms number/100 pop.	111	0.1
Quality of tourism infrastructure	132	2.9
Presence of major car rental companies	113	2
Automated teller machines number/thousand adult pop.	119	7.3

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

- تحتل الجزائر الرتبة 131.
- من البديهي أن وفرة المؤسسات الفندقية لاستقبال وإيواء الضيوف، يؤثر على مستوى العرض السياحي، والمأزق أن هذه المؤسسات الناشطة على التراب الوطني كثير منها ليست بمستوى المقاييس الدولية المطلوبة حتى تتمكن من المنافسة.
- تغيب الفنادق الجزائرية عن المسابقة السنوية لمجلة «بنس ترافلر» في لندن ببريطانيا لأحسن الفنادق العالمية.
- يعتبر وجود وكالات لتأجير السيارات أمر في منتهى الأهمية كأحد متطلبات نجاح السياسة السياحية في أي بلد.
- وجود الموزعات الآلية وعصرنة المنظومة المصرفية في توفير وسائل الدفع الحديثة، إذ لا يمكن الحديث عن نجاح السياحة بالجزائر في ظل وجود بنوك متخلفة عن استخدام البطاقات الائتمانية ورقمنة المعاملات البنكية. لذلك جاء ترتيبها في المركز 119 في تقرير التنافسية لعام 2017.

➤ من غير المعقول أن السياحة والسفر اليوم في الجزائر لا تزال تتم بطرق تقليدية، في حين أن الحجز والتسديد والدفع والتحويل في الفنادق والمنتزهات وغيرها أصبح يتم في الفضاء الافتراضي في إطار التجارة الإلكترونية، على غرار: AMEX، PAYPAL، ... الخ.

- المؤشر الفرعي د: الموارد الطبيعية والثقافية:

عمود 13: الموارد الطبيعية: الشكل رقم (22): الموارد الطبيعية.

 Natural resources	124	2.2
Number of World Heritage natural sites number of sites	78	1
Total known species number of species	83	439
Total protected areas % total territorial area	104	7.9
Natural tourism digital demand 0-100 (best)	99	4
Attractiveness of natural assets	109	4.0

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

➤ تحتل الجزائر الرتبة 124. أي وفرة أو شح مواقع التراث الطبيعي ومجموع المناطق المحمية وغير ذلك، وعلى الرغم من توفر الجزائر على العديد من المحميات المصنفة ضمن التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، لكن الاستغلال بعيد.

عمود 14: الموارد الثقافية وسفر الأعمال: الشكل رقم (23): الموارد الثقافية وسفر الأعمال.

 Cultural resources and business travel	53	2.1
Number of World Heritage cultural sites number of sites	35	7
Oral and intangible cultural heritage number of expressions	25	6
Sports stadiums number of large stadiums	29	15.0
Number of international association meetings 3-year average	117	3.0
Cultural and entertainment tourism digital demand 0-100 (best)	92	4

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والأسفار الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017.

➤ تحتل الجزائر الرتبة 53. أي وفرة أو شح مواقع التراث الثقافي، والتظاهرات الدولية، حيث تراجعت في التصنيف عن سنة 2015 التي كانت في الرتبة 50.

خاتمة

خلصنا في هذه الدراسة أن صناعة السياحة والأسفار في الجزائر مازالت ضعيفة جدا إذا ما تم مقارنته مع مختلف الدول الرائدة والدول العربية كما لاحظنا من خلال تقرير تنافسية صناعة السياحة والأسفار لسنة 2017 نجد أن صناعة السياحة في الجزائر ليست في أفضل حالاتها فهي تتدلى الترتيب عالميا وحتى عربيا بالرغم من الكم الهائل من المقومات التي تتوفر عليها الجزائر حيث أنه لم تم استغلالها واستثمار في هذا القطاع لما كان يحقق هذه الأرقام الهائلة التي لا تكاد تذكر إلا على استحياء حيث أنه لا يوجد مكان للمقارنة بين صناعة السياحة في الجزائر وعالميا أو حتى عربيا أو مع دول الجوار التي قطعت شوطا كبيرا في تطوير هذا القطاع واستغلاله أحسن استغلال وبالتالي أصبح ركيزة أساسية في اقتصاديات هذه الدول، أما في الجزائر فقد سادت فكرة التواكل على قطاع المحروقات حيث تحولت من منحة إلى محنة، ومع ذلك توجد رهانات تنموية عديدة ومتعددة وطاقات استثمارية ضخمة غير مستغلة تحتاج إلى تفعيل وبلورة على أرض الميدان كضرورة ملحة لتطوير الصناعة السياحية.

وعليه يمكن ابداء بعض المقترحات كحلول للمشاكل والمعضل التنظيمية التي تتخطى فيها صناعة السياحة في الجزائر على أمل الرفع من نصيبها في السياحة العالمية خلال السنوات المقبلة، ونذكر منها:

- فتح المجال للقطاع الخاص وإعطاءه التسهيلات اللازمة المادية والمعنوية للنهوض بالصناعة السياحية لتعزيز تنافسية قطاع السياحة.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الصناعة السياحية لبعض الدول الرائدة للنهوض بصناعة السياحة.
- رفع الوعي السياحي لدى المواطن الجزائري وذلك من خلال وسائل السمعي والبصري والمقروءة.

- فتح معاهد وكليات متخصصة في مجال العمل السياحي والعمل على تطوير الكوادر الموجودة.
- استخدام كل وسائل التكنولوجيا الحديثة المتوفرة في العالم وذلك من خلال وضع نظام معلومات سياحي لزيادة عوامل الجذب السياحي.

قائمة الهوامش والمراجع:

- 1- خالد مقابلة، "فن الدلالة السياحية"، ط: 01، عمان، الأردن، دار وائل، 1999، ص: 19.
- 2- سمية بوخاري، "دور نظام المعلومات السياحي في تفعيل الصناعة السياحية -دراسة تحليلية تقييمية لحالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، 2014-2015، ص: 40.
- 3- على فلاح الزعبي، "التسويق السياحي والفندقي"، ط: 01، عمان، الأردن، دار المسيرة، 2013، ص: 87.
- 4- منظمة السياحة العالمية 2017.
- 5- نفس المرجع السابق.
- 6- زيان بروجية علي، راتول محمد، "تقييم وتحليل التنافسية السياحية لدول شمال إفريقيا وفق مؤشرات المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) خلال الفترة 2007-2015"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد: 14، الجزائر، 2016، ص: 140.
- 7- محمد حشماوي، سليمان زواري فرحات، "واقع وأفاق تنافسية الصناعة السياحية بالجزائر"، مجلة المناجير، العدد: 02، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، جوان 2015، ص: 06.
- 8- محسن عبدالله الراجحي، وآخرون، "الميزة التنافسية للنشاط السياحي"، ط: 01، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016، ص: 131.
- 9- طارق قندوز، بلحيمر إبراهيم، "تشخيص محفزات ومعوقات قطاع السياحة بالجزائر من منظور تقارير الهيئات الدولية"، الملتقى العلمي الدولي حول: الصناعة السياحية في الجزائر الواقع والمأمول -نحو الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، يومي 09-10 نوفمبر 2016، ص: 13.
- 10- نفس المرجع السابق، ص: 14.
- 11- لمزيد من التفاصيل أنظر:
- طارق قندوز، بلحيمر إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص: 15.
- تقرير السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي: [HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG](http://www3.weforum.org)
- 12- عملية تحليل المعطيات وإستنطاق الأرقام تمت من خلال التحميل الرقمي من الروابط الافتراضية وإستقراء المادة العلمية التالية:
- قندوز طارق، بلحيمر إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص: 20-26.
- تقرير تنافسية صناعة السياحة والأسفار لعام 2017 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس).
- report 2017 world economic forum, the travel & tourism competitiveness